

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إعفاء المتقاعدين من الضريبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

ككل مرة يفتح حوار اجتماعي بين الحكومة والمركزيات النقابية، أو حوارات قطاعية بين النقابات والوزارات المعنية، ترتفع أصوات المتقاعدين مطالبة بتحسين معاشاتها وزيادة فيها وكذا التخفيض من الضريبة على الدخل شأنها شأن باقي الموظفين والمستخدمين والعمال الممارسين.

إن المتقاعدين هم أكثر المواطنين تضررا من تهديدات المسؤولين حول قرب إفلاس "صناديق التقاعد"، ومن الغلاء الذي أنهك جيوبهم بسبب تواصل ارتفاع أسعار المحرقات وانعكاسه على باقي المواد الأساسية، حيث صار كل شيء حولهم يزيد سعره وترتفع قيمته إلا معاشهم الذي يبقى على حاله وتقل قيمته، إذ أن تكلفة العيش عرفت حسب معطيات رسمية زيادة بنسبة تكاد تقارب 500 في المائة خلال العقد الأخير، والمتقاعدون هم أيضا أكثر الناس حاجة إلى حسن الرعاية والسكنية والطمأنينة بعد أن بلغوا من الكبر عتيا، تكريما لهم على تلك المشاق التي تحملوها خلال سنوات طويلة من المثابرة والعمل الجاد من أجل تنمية المجتمع.

لسنا بحاجة السيد رئيس الحكومة المحترم، إلى التذكير بما أسداه المتقاعدون من جليل الأعمال على مدى سنوات طويلة، أفنوا خلالها أزهي مراحل حياتهم في العطاء المثمر بالقطاعين العام والخاص، ومن بين المطالب الملحة لهذه الطبقة و كان موضوع العديد من التعديلات على قوانين المالية إعفاء المتقاعدين من الضريبة، خصوصا الأشخاص الذين لا يتجاوز معاشهم 6000 درهم وهم الفئة الأكثر تواجدا، هذا الإجراء من شأنه تحسين الوضعية المادية لهذه الفئة وقدرتها الشرائية، لأن المتقاعد أدى بما فيه الكفاية هذه الضريبة حينما كان موظفا ممارسا ونشيطا، لذلك سيكون من المجحف ألا ينصف وهو متقاعد.

لذا أسألكم السيد رئيس الحكومة المحترم:

- ما هي الإجراءات التي تنوون اتخاذها وفقا للوضعية الاقتصادية والاجتماعية الراهنة ؟
- ما هي الخطوات التي تعتزم الحكومة اتخاذها لتحسين معاشات المتقاعدين، خصوصا في ظل ارتفاع تكلفة المعيشة بنسبة تقارب 500% خلال العقد الأخير؟
- هل توجد خطط لزيادة معاشات المتقاعدين بشكل دوري يتماشى مع معدلات التضخم وارتفاع الأسعار؟
- هل تفكر الحكومة في إلغاء أو تخفيض الضريبة على الدخل للمتقاعدين، خصوصا لأولئك الذين لا يتجاوز معاشهم 6000 درهم، وذلك تقديرا لجهودهم السابقة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي